

## وثائق فلسطينية

حديث صحفي للرئيس ياسر عرفات  
بشأن مسألة توطين الفلسطينيين في لبنان  
ومطالبته بمنطقة الحمّة  
باريس، 26. 27/7/1995. \* [مقتطفات]

[.....]

■ هناك تخوف حقيقي لدى اللبنانيين من جهة وقلق جدي لدى الفلسطينيين في لبنان، فما هي رسالة ياسر عرفات إلى الجانبين في هذا الموضوع الحيوي؟

□ بالنسبة إلى الفلسطينيين أقول لهم: وطن الفلسطينيين هو فلسطين، ونحن قاتلنا من أجل أن نعود جميعاً إلى وطننا، بدليل أنه وصل حتى الآن من إخواننا في لبنان أعداد كثيرة، سواء كانوا بين القوات التي دخلت أو في صفوف المدنيين الذين دخلوا، وهناك أسماء كثيرة جداً معروفة لدى إخواني الفلسطينيين والذين وصلوا إلى الداخل وليس هناك إطلاقاً حرج لأحد. أما بالنسبة إلى اللبنانيين فلا داعي للتخوف إذ إن مشكلة الفلسطينيين ستحل في بداية السنة الثالثة.

■ كيف تفسر إقدام عدد كبير من الفلسطينيين على شراء أراضٍ ومساكن في لبنان، ناهيك بالمعلومات التي تحدثت عن شراء أراضٍ واسعة في منطقة الجنوب اللبناني من أجل بناء تجمعات سكنية فلسطينية عليها؟

□ بربك أريد أن أقول لك شيئاً واحداً. نحن قديش اشترينا في بيروت؟ وقديش اشتريت أنا أماكن للفلسطينيين في طرابلس وبنيت لهم بيوتاً... ولكن سجلتها باسم من؟ باسم الأوقاف اللبنانية وباعتزاز. روح أسأل عن الأراضي التي اشتريتها في الشمال، سجلتها باسم الأوقاف اللبنانية. إذاً هذا الكلام عار من الصحة. أما إذا كان هناك فلسطيني اشترى شقة أو فلسطيني اشترى محلاً تجارياً فشأنه شأن اللبناني الذي يشتري شقة في السنغال أو في الأرجنتين أو في أميركا، فهل هذا اللبناني ينسى لبنانيته؟ هل هذا توطين؟  
وأشار "أبو عمار" إلى المدير العام للصندوق القومي الفلسطيني الموجود في القاعة وقال: "نستطيع أن نعطيك شهادات عنها تثبت تسجيل الأملاك باسم الأوقاف".

[.....]

■ ما العبرة في إثارتكم في هذا الوقت بالذات مسألة هوية الأرض الفلسطينية في الجولان السوري؟

□ أحد الصحافيين سألني سؤالاً لا أكثر ولا أقل. سألني ماذا عن الأراضي الفلسطينية في الجولان؟ قلت له هذه الأرض، الحمّة، عرضت على (أحمد) الشقيري. وأنا فقط أكرر ما عرضه الإخوان السوريون في مؤتمر القمة العربية في الإسكندرية وقالوا للشقيري: تعال خذ من الحمّة باعتبارها أرضاً فلسطينية واجعلها مركزاً لك.

[.....]

\* "النهار" (بيروت)، 1995/7/28. وقد أجرى الحديث بشارة غانم البون.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)